ـــــش أجواء الحسم

الـــــــــعام بمحافظة عمران لـ« الميثاق »:

ـــــة لمواجهة الفكر المتطرف

فإننا كقيادات مؤتمرية دائماً نسعى بكامل جهودنا وطاقاتنا لخدمة المواطنين وتخفيف معاناتهم بقدر ما نستطيع ودورنا كقيادات حزبية في المحافظة هو التنسيق والتواصل مع قيادات السلطة المحلية سواء في المحافظة او المديريات لحل عدد من المطالب والمشاكل التي يعاني منها المواطنون.. وما يجب ان أؤكد عليه هو ضرورة تنبه قيادات السلطة المحلية لأهمية ادراك المسئولية الكبيرة التي تقع على عاتقهم فالناس اعطوهم الثقة ويجب ان يكونوا عند هذه الثقة والمسئولية ولابد من تجسيدها على أرض الواقع في المتابعة والرقابة بهدف تحقيق أداء تنموي فاعل وهو أمر يبدو ضعيفاً كون الاداء يتراجع والحركة التنموية في المحافظة باتت شبه راكدة.. قد يكون لفتنة التمرد شمال المحافظة في سفيان تأثير في نظر قيادات السلطة المحلية ربما.. لكن الواجب العمل اكثر واكثر على الجبهة القومية وتحسين الخدمات الاساسية للناس وتوفيرها للمناطق التي مازالت محرومة ولم تصل إلى اللحظة.. خصوصاً واننا قادمون على انتخابات نيابية ولابد من تحسين الأداء وخنق الترهل والتقاعس الحاصل في الاجهزة الحكومية بالمحافظة.. ولابد ايضاً من تحرك جاد وسريع وايلاء الكوادر الشابة والمؤهلة من ابناء المحافظة فرصة القيادة والادارة لتفعيل الاجهزة والمكاتب الحكومية لإخراجها من حالة الركود هذا والانطلاق بها إلى وضع أكثر عطاء واحسن اداء.

منسية!!

□ ما أهم المعوقات التنموية التي تواجهها محافظة عمران بنظركم..؟

- المحافظة ناشئة وتكاد، بالرغم مما تحقق لها من مشاريع، تبدو منسية وتحتاج الى الكثير من المشاريع التنموية والخدمية، ولا ألوم الحكومة بقدر ما ألوم اداء السلطات المحلية في المحافظة والمديريات.. على ادائها الضعيف وعدم قدرتها على تعميق ثقافة المشاركة المجتمعية في التنمية فضلاً عن اعتمادها على الدعم المركزي وعدم الاهتمام بتفعيل اوعية الرسوم والايرادات وتشجيع المستثمرين واصحاب رؤوس الاموال على الاستثمار في مشروعات تنموية وتأمين شروط وعوامل العمل الاستثماري التنموي او على الاقل وضع خطط مشاريع واقعية وملبية لأدنى حدود الاحتياجات الضرورية للمواطنين.

أما المشاكل التي تعانيها المحافظة فكثيرة، لكن يقف في مقدمتها ضعف التعليم وخدمات الصحة والمياه وغياب برامج التوعية بمخاطر الفكر المتطرف وسبل مواجهته اعلامياً وثقافياً..

لابد من تحرك سريع لمحاربة الفساد.. وحركة تغيير للخروج من الركود

شكاوى النازحين كثرت ويجب تقديم المساعدات لهم بدون مماطلة

تعقيدات وروتين

□ كيف تقيمون الوضع الانساني للنازحين ومستوى اداء القائمين على مساعداتهم وتخفيف آلامهم ومعاناتهم..؟

- فتنة التمرد افرزت كارثة انسانية شردت الآلاف من مناطقهم ومنازلهم، وفي محافظة عمران مئات الاسر منهم في مخيم خيوان الحمراء سفيان ومنهم في عمران ومديرياتها المجاورة.. وجهود الدولة طيبة وتوجيهات فخامة رئيس الجمهورية بإنشاء مخيم كبير بمعايير ومواصفات تراعي كافة الاحتياجات الضرورية للنازحين كان لها اثر مهم في نفوس النازحين.. ونأمل من الجهات المعنية سرعة انجاز هذا المخيم لاستيعاب الاسر النازحة وتخفيف معاناتها في المساكن الضيقة بالايجار.. علماً أنه يعمل في المحافظة اكثر من ١٥ منظمة انسانية مدنية محلية ودولية الى جانب القطاعات الحكومية ذات الصلة، ورغم جهودهم الطيبة إلا انه مازال عليهم الكثير لتحسين الاداء وتبسيط اجراءات الايواء وتقديم المساعدات بدون تأخير فهناك كثير من الشكاوى والتبرم من قبل النازحين تتعلق بتعقيدات وروتين تتعب النازحين ولاتخفف معاناتهم في غالب الاحيان وهذا نتيجة لضعف خبرة وقدرات القائمين على التسجيل وعملية الايواء.. وبصراحة لقد كثرت المنظمات وقلت مساعداتها وتبعثرت نتيجة لعدم وجود تنسيق فيما بينها يحدد نوعية الخدمات ومربعات ومجاميع النازحين لكل منظمة.. وادعو اللجنة المحلية لإغاثة النازحين إلى تحسين ادائها واداء شركائها في المساعدات الانسانية وكذا انشاء مجلس تنسيق ولجنة رقابة وتقييم للاداء واستقبال شكاوى النازحين تنفيذاً لتوجيهات الحكومة في رعاية النازحين وتأمين احتياجاتهم من ايواء وغذاء وعلاج وتعليم.

مهام وأنشطة

□ ازاء ما تواجهه البلاد من مخاطر وتآمرات.. مع دخول عام جديد .. ما خطتكم التنظيمية للعام الجديد ٢٠١٠م..؟

- التحديات التي يواجهها المؤتمر الشعبي العام هي نتيجة لما تتعرض له البلاد من مخاطر وتآمرات تفرض على الجميع في هذا الوطن الحبيب التنبه واليقظة لكل اسبابها ودوافعها العدائية التي تمس القيم الوطنية وتستهدف ضرب قيم المحبة والتآلف والوحدة القائمة بين أبناء الوطن بمختلف توجهاتهم وشرائحهم الاجتماعية..

ونحن في فرع المؤتمر بالمحافظة دائماً نستلهم خططنا ورؤانا من توجهات وتوجيهات قيادة المؤتمر وامانته العامة ولجنته الدائمة ونسترشد في جميع انشطتنا التنظيمية والتوعوية بحكمة ووعي القيادة السياسية بزعامة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام -حفظه الله.

وخطتنا لهذا العام اشتملت على عدد من الانشطة والفعاليات والمهام ابتداء من تفعيل وتنسيق الجهود التنظيمية وتفعيل عملية الاتصال والتواصل على كافة الاصعدة الحزبية والاجتماعية والتنموية الى خطط التوعية وبرامج مواجهة الشائعات المغرضة التي يروج لها اعداء الوطن بهدف خلق الفوضى وزعزعة الامن والاستقرار وبالتأكيد سنواجه كل تلك المشاكل والتحديات بجملة من الانشطة التوعوية عبر لقاءات واجتماعات دورية بين القيادات والتكوينات التنظيمية وفعاليات شبابية ودينية ورياضية وثقافية تعكس جهود المؤتمر في بناء الانسان والتركيز على أهمية دوره الفاعل في الحفاظ على مكاسب الوطن والدفاع عن حقوق المواطنين وتوفير الخدمات التنموية لهم رغم الازمة الاقتصادية والاستهدافات العدوانية التي تنفذها مجاميع وعناصر خارجة على القانون وينبذها الشعب.

كما ان لدينا خطة اعلامية توعوية تواكب تطلعات واهداف المؤتمر موجهة لخدمة التنمية السياسية لأعضاء المؤتمر وفضح الافتراءات والاكاذيب التي تنفثها قوى سياسية ضد تنظيمنا الرائد، وكافة القوى الوطنية الحية المشاركة في مساندة مشاريع البناء والتنمية التي تنفذها الدولة والحكومة بعيداً عن المزايدات والشعارات الجوفاء.□

الولايات المتحدة تقدم مساعدات لـ(150) ألف نازح في صعدة

■ قال مكتب الغذاء من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية إنه وقّع مع برنامج الغذاء العالمي اتفاقية مساعدات غذائية بقيمة ٥ ملايين دولار، وذلك لدعم المساعدات الإنسانية المقدمة من برنامج الغذاء العالمي للنازحين والمتأثرين جراء فتنة التمرد والإرهاب الدائرة في صعدة.

ودعا بيان صحفي للسفارة الأمريكية بصنعاء المتمردين والحكومة اليمنية إلى تأمين وصول المساعدات الإنسانية للنازحين والمحتاجين من المدنيين.

وتنص الاتفاقية على تزويد أكثر من ١٥٠,٠٠٠ من المدنيين بمساعدات غذائية قدرها ٦,٤٠٠ طن متري من القمح والزيت النباتي والفاصوليا، وسيقوم برنامج الغذاء العالمي ومتعهدوه في اليمن بتوزيع هذه المواد الغذائية على مدى الأشهر الستة إلى التسعة المقبلة.

وقدمت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في العام الماضي ما يربو على ثمانية ملايين وأربعمائة ألف دولار كمساعدات طارئة لأولئك المشردين والمتضررين من التمرد الحوثي، إضافة إلى مبلغ أربعة ملايين وأربعمائة ألف دولار لتقديم مساعدات أخرى للنازحين غير المساعدات الغذائية من مكتب السكان واللاجئين بالخارجية الأمريكية، ومبلغ مليون ونصف المليون دولار للجنة الدولية للصليب الأحمر لتوفير الغذاء والمأوى والدواء والمياه وخدمات الصرف الصحي للنازحين.□

قافلة المنيرة تصل إلى حرض

■ وصلت إلى مديرية حرض محافظة حجة قافلة الدعم والمساندة المقدمة من أبناء مديرية المنيرة بمحافظة حجة والمكونة من (٥٠) سيارة تحمل مساعدات للنازحين جراء فتنة التمرد والتخريب والإرهاب بمحافظة صعدة ومديرية حرف سفيان بمحافظة عمران غذائية وإيوائية.

وأشار وكيل محافظة الحديدة المساعد حيدرة ناصر الجحماء الى أن هذه القوافل تمثل الاصطفاف الوطني والتكاتف والتلاحم وتعبيراً صادقاً عن رفض جميع أبناء الوطن لكل ما يمس أمن واستقرار اليمن ووحدته المباركة.□

بعد ضربة الرأس في المدينة القديمة..

نهاية قريبة لمعركة الملاحيظ.. والارهابيون يعيشون أيامهم الأخيرة

أكدت مصادر عسكرية بمحافظة صعدة لـ الميثاق، أن وحدات الجيش والأمن المرابطة بمحور الملاحيظ بمحافظة صعدة تواصل عمليات تطهير وتدمير ما تبقى من المواقع والثياب والمتارس والأوكار الإرهابية التي استخدمها المتمردون الحوثيون لمقاتلة الدولة والاعتداء على المواطنين وانتهاك الحرمات والحقوق.

يأتي ذلك في الوقت الذي تعاني صفوف المتمردين الحوثيين حالة من التململ والإنزواء بعد الضربة الساحقة التي نفذت الأيام الماضية وطهرت معظم مناطق ومواقع الارهابيين هناك.

إلى ذلك أفشل أبطال القوات المسلحة والأمن والجيش الشعبي مايزيد عن (١٠) محاولات تسلل (فاشلة) نفذها الإرهابيون على مواقع مختلفة في محاور القتال، سفيان، صعدة، وأجزاء من الملاحيظ.. ودمروا (١٠) سيارات كانت تحمل مؤناً وأسلحة للإرهابيين.

إلى ذلك أكد اللواء مطهر رشاد المصري وزير الداخلية السيطرة على أغلبية مناطق وجبال صعدة واقتراب النصر على عناصر الإرهاب والتمرد الحوثية.. وقال أمس الأحد: إن أجهزة الامن وقوات النجدة وجهت ضربات قوية وقاسية للشرذمة الحوثية وأنها ستعمل على ملاحقة البقية حتى يتم اجتثاثهم.

وشهدت معارك الاسبوع الماضي عمليات تقدم ونجاح على الصعيد الميداني والعملياتي إثر الضربات المحكمة والدقيقة استهدفت مخازن للأسلحة وأوكار للإرهابيين ومحطة اتصالات قرب مثلث برط وقرن الدمم والمقاش بحرف سفيان، ومنطقة الزعلاء والغراز والجرائب والتبة الحمراء وجبال «جلهم والتمثلة، وحيد، وهبان» بمحافظة صعدة.

الرمق الأخير

تأكيدات عسكرية ومحلية بمحافظة صعدة ان الإرهابيين الحوثيين اصبحوا في الرمق الأخير.. وأن قتالهم الحالي اشبه بحالة هستيرية نتيجة فشلهم الذريع في تحقيق أي من أهدافهم..

وقالت المصادر لـ«الميثاق» ان صفوف المتمردين الحوثيين تشهد حالة من التمرد بين عدد من المغرر بهم الذين يقرون بجلدهم من الموت الحتمي الذي تدفعهم إليه قياداتهم الانتحارية.

وطبقاً للمصادر فإن عدداً من المغرر بهم الذين التحقوا بصفوف التمرد للقتال ضد الدولة وبالذات في منطقة مطرة ومديرية حرف سفيان عادوا إلى قراهم ومناطقهم فارين من بطش قيادة التمرد وانقسامها فيما بين المدعو «يوسف المداني» الذي خلف الإرهابي أمس وحدات عسكرية بمحور حرف سفيان على ضرورة المواجهة الحاسمة للعناصر الباغية حتى يستعيد الوطن والمواطن في تلك المناطق أمنه واستقراره.

وتطارد القوات المسلحة الإرهابيين الفارين الذين هربوا أثناء عمليات التطهير والمعركة الطاحنة التي نفذها الأبطال والمواطنون الشرفاء بمحور الملاحيظ أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس الماضية.

ووفقاً لتأكيدات المصدر العسكري فإن العملية تكللت بالنجاح والنصر المؤزر واسفرت عن تطهير جبل ظهر الحمار وقرية المعرسة والتبة السوداء والثياب الشرقية للمحافظة وكذا تطهير قرية خفينة وسيلان ووديان اللحى والموقد وأم الجنبة والمشدة من عناصر الإرهاب الحوثية.

وأشارت المصادر إلى سقوط العشرات بين قتيل وجريح فيما لاذ البعض من الإرهابيين بالفرار تاركين جثث قتلاهم الذين يعدون بالعشرات، كما تمكنت العمليات العسكرية خلال الأيام الماضية من تدمير عدد من الآليات والسيارات ومخازن الأسلحة والألغام وكذا دحر الإرهابيين من جبلي الطيرة وناقم بصعدة وطردهم من جبل المدور.. كما تم افشال محاولات تسلل في عدد من المواقع القتالية.. وأسفرت العمليات عن مصرع القيادي الإرهابي المدعو «أبو حسين» بمحور الملاحيظ والإرهابي مقبل دوكم الملقب بـ«أبوعلي»، والإرهابي الهطفي والإرهابي جميل زلعة بصعدة فيما قُنص أحد الإرهابيين بحرف سفيان. كما أدت الضربة التي وجهها أبطال القوات المسلحة والأمن في بيت الجثام بحرف سفيان ومنطقتي المربعة والوقية إلى قتل العديد وتدمير أوكار الإرهابيين التي كانوا يتخفون فيها وتدمير خمس سيارات في حرف سفيان.□

وزير الدفاع: الإرهابيون ينزوون في أقبية الظلام

وزير الداخلية: السيطرة على معظم مناطق وجبال صعدة

عبدالملك الحوثي وبين المدعو عبدالكريم الحوثي الذي يرفض ولاية المداني ووصية أخيه عبدالملك.

وفقاً لذلك فإن الإرهابيين يجبرون عناصرهم على القتال بشراسة وتنفيذ عمليات هجومية انتحارية للانقضاض على المواقع التي دُحروا منها لكنهم ما فتئوا يلقون مصيرهم على أيدي القوات المسلحة والجيش الشعبي المساند للدولة للقضاء على التمرد والإرهابيين.. وزير الدفاع اللواء محمد ناصر أحمد من جانبه أكد أن فلول الإرهاب في سفيان وصعدة يعانون من عزلة نفسية خانقة وأنها تعيش إنهيارات قتالية جراء الضربات الموجعة التي وجهها أبطال القوات المسلحة في مختلف محاور القتال.

وشدد لدى لقائه

ـــــو الـــــــى صعـــــدة

واكد امين عام المجلس المحلي بمحافظة صعدة أن هذه العصابات تعيش آخر أيامها بفضل الضربات الموجهة والهزائم المتلاحقة ضدها من قبل أبطال القوات المسلحة والأمن.

من جانبه أشار عبدالحميد القوسي من أبناء مديرية الحداء الى أن هذه القافلة ماهي إلا جزء من الدعم المتواصل من أبناء الوطن لإخوانهم أبناء صعدة.. لافتاً الى ان الكثير من أبناء مديرية الحداء يبدون إستعدادهم لبذل أرواحهم رخصية في الدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره.

إلى ذلك قام أبناء مديرية الحداء المرافقين للقافلة والمتطوعين بالتبرع بالدم في مستشفى السلام بصعدة كمساهمة منهم لجرحى الحرب.

ورافق القافلة عضوا مجلس النواب ناجي بن صالح القوسي وصالح التام.□

مقتل 20 طفلاً بقذيفة للمتمردين

■ قتل ٤ أطفال وأصيب آخرون في مخيم للنازحين بجوار محو الأمية بمحافظة صعده الخميس الماضي.. ووفقاً لـ(نيوزيمن): فإن قذيفة هاون سقطت على مخيم للنازحين بجانب مبنى محو الأمية بمدينة صعدة والذي يوجد فيه عدد كبير من النازحين، مما أدى إلى مقتل أربعة أطفال وإصابة أكثر من ١٥ طفلاً، بعضهم في حالة خطيرة نقلوا لتلقي العلاج في مستشفى السلام بصعده.□

(8900) أسرة نازحة جراء الأعمال الإرهابية

■ قال مسؤول حكومي إن عدد الأسر النازحة جراء الأعمال الإرهابية التي سببتها عناصر التمرد والإرهاب في محافظة صعدة "شمال اليمن" بلغ حتى منتصف يناير الجاري ٨ آلاف و ٩٠٠ أسرة نازحة.

وأوضح مدير عام فرع صندوق الرعاية الاجتماعية بمحافظة صعدة المشرف العام لعملية المسح احمد العويري، أن أعمال المسح الميداني للنازحين في المخيمات وخارجها بمحافظة صعدة- والذي ينفذه مجلس التنسيق للمنظمات الإنسانية والجمعيات الخيرية العاملة بالتعاون مع صندوق الرعاية الاجتماعية متواصلة وفق آلية تنقل الفرق الميدانية من خيمة الى خيمة ومنزل إلى منزل لجمع المعلومات والبيانات اللازمة عن كل أسرة نازحة بمدينة صعدة.

مبيناً أن أعمال المسح الجارية التي ينفذها (٣٠) عاملاً ومشرفاً تهدف إلى توحيد الكشوفات والأسماء لأسر النازحين دون تكرار وتسهيل عملية تقديم المساعدات وتوزيعها من قبل المنظمات حسب المناطق التي تتولى تقديم المساعدات للنازحين.. وأشار إلى أن أعمال المسح تتضمن جميع النازحين منذ بداية الحرب العام ٢٠٠٤م.

منوهاً إلى أن هناك عدداً من المخيمات تضم العديد من الأسر النازحة منها مخيم سام بمنطقة الجوازات ومخيم الإحصاء بمنطقة الضباط ومخيم الجبانة جوار مستشفى السلام وهناك نازحون بأحياء المدينة داخل المنازل وخارجها.□